miraath.net
ميراث الأنبياء

المحبة في الإسلام
والتحذير من عيد الحب

لِلشَّيْخِ د/ خَالِد بْن ضَحَوِيّ الظُّفَيْرِيّ
حَفِظَهُ اللهُ

@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf

١

المحبة في الإسلام
والتحذير من عيد الحب

ها هي جيوش الكفروجنود الإلحاد تروّج لعيد ما أمكَرَه من عيد، عيدٍ سموه بغير اسمه تدليسًا وتلبيسًا، سمّوه باسم شريف، ليروج على التقي النقي العفيف، سموه عيد الحب وهو في الحقيقة عيد الخنا والرذيلة والعهر، ينشرون الرذائل في أثواب الفضائل، هذا العيد النصراني انتشر بين بعض أبناء جلدتنا وتتبناه بعض المحلات التجارية ويخدعون به المسلمين وينشرون فيه الهدايا والبطاقات والورود، لذلك وجب التحذير منه وتبيين حقيقته .

لِلشَّيْخِ د/ خَالِدِ بْنِ ضَحَوِيّ الظُّفَيْرِيِّ
حَفِظَهُ اللهُ

٢

المحبة في الإسلام

والتحذير من عيد الحب

فلهذا العيد حقيقة ينبغي أن تعلم وتاريخ ينبغي أن يفهم حتى لا يلتبس الأمر على المسلمين ويعرفون هذا العيد بصورته الحقيقية. فقد زعموا أن الرومان الوثنية كانت تحتفل في يوم 14 فبراير من كل عام، وكان هذا اليوم عندهم يوافق عطلة الربيع، وفي تلك الآونة والنصرانية في بداية دعوتها أصدر الإمبراطور كلايديس الثاني قرارا بمنع الزواج على الجنود، وكان رجل نصراني راهب يدعى فالنتاين تصدى لهذا القرار، فكان يبرم عقود الزواج خُفيةَ، فلما افتضح أمرُه حُكم عليه بالإعدام، وفي السجن وقع في حب ابنة السجّان، وكان هذا سرًّا لأنَّ شريعة النصارى تحرّم على القساوسة والرهبان الزواج و إقامة علاقات عاطفية، ولكن شفع له لديهم ثباتُه على النصرانية، حيث عرض عليه الإمبراطور أن يعفوَ عنه على أن يترك النصرانية ويعبُد آلهة الرومان، ويكون لديه من المقربين ويجعله صهراً له، إلا أنه رفض هذا العرض و آثر النصرانية، فأُعدم يوم 14 فبراير عام 270ميلادي، ومن ذلك الحين أطلق عليه لقب القديس فلنتاين. وبعدما انتشرت النصرانية في أوربا أصبح العيد يوم 14 فبراير، وسمي بعيد القديس فالنتاين، إحياءً لذكراه، لأنه فدى النصرانية بروحه، وقام برعاية المحبين زعموا.

لِلشَّيْخِ د/خَالِدِ بْنِ ضَحَوِيّ الظُّفَيْرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ

٣

المحبة في الإسلام
والتحذير من عيد الحب

فينبغي التأكيد على عقيدة الولاء والبراء، ولوازمها، والتحذير من مشابهة أهل الكتاب في مظاهرهم وأعيادهم وأيامهم؛ ومن هذا الاحتفال بهذا العيد، أو مشاركة المحتفلين به في احتفالهم، أو الحضور معهم، ولا يجوز للتجار المسلمين أن يتاجروا بهدايا عيد الحب أو أي عيد من أعياد الكفار من لباس معين أو ورود حمراء أو غير ذلك، لأن المتاجرة بها إعانة على المنكر الذي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم.

لِلشَّيْخِ د/ خَالِد بْن ضَحَوِيّ الظَّفِيرِيِّ
حَفِظَهُ اللهُ

@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf

٤

المحبة في الإسلام

والتحذير من عيد الحب

ومما قرره أهل العلم: انه لا يجوز للمسلم أن يقبل أي إهداء أو طعام صنع لمناسبة عيد من أعياد الكفار، ولهذا فإن من المتعين على الآباء والأمهات أن يلاحظوا هذا الأمر على أولادهم، وقد سئل اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية عن هذا العيد: فأجابت بقولها: (وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت بأنه دلت الأدلة الصريحة من الكتاب والسنة – وعلى ذلك أجمع سلف الأمة – أن الأعياد في الإسلام اثنان فقط هما : عيد الفطر وعيد الأضحى وما عداهما من الأعياد سواء كانت متعلقة بشخصٍ أو جماعة أو حَدَثٍ أو أي معنى من المعاني فهي أعياد مبتدعة لا يجوز لأهل الإسلام فعلها ولا إقرارها ولا إظهار الفرح بها ولا الإعانة عليها بشيء...

لِلشَّيْخِ د/ خَالِدِ بْنِ ضَحَوِيّ الظَّفِيرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ

@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf

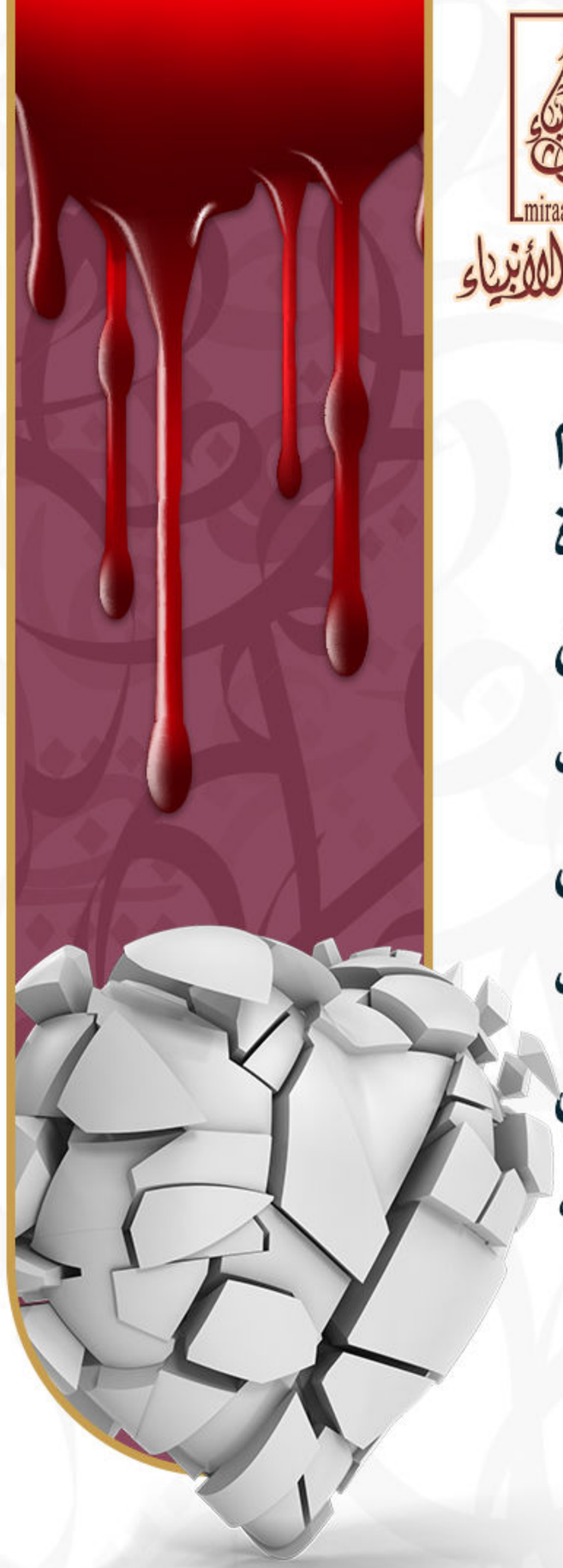

٥

المحبة في الإسلام

والتحذير من عيد الحب

غُرِّر بكثير من الشباب والفتيات لضعف إيمانٍ من بعضهم وجهلٍ وغفلة من آخرين، ونقص توجيهٍ وإرشادٍ من الدعاة الناصحين، غُرّر بهم فاغترّوا بهذا العيد، وراحوا يحتفلون به ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ومن مظاهر ذلك لبسُ الفساتين الحمراء، وانتشار الورود الحمراء، وتبادل التهاني والتحيات، والهدايا وتذكر الزوجات، بل عَدُّوا ذلك من علامات الإخلاص في الحب، وأن من لم يهنِّئ زوجته في ذلك اليوم، أو لم يهد لها هدية فليس بمخلص لها في حبها، فإلى الله المشتكى.

لِلشَّيْخِ د/ خَالِدِ بْنِ ضَحَوِيّ الظَّفِيرِيِّ
حَفِظَهُ اللهُ

٦

المحبة في الإسلام

والتحذير من عيد الحب

ألا فليعلم هؤلاء وليعلم كل مسلم أن الاحتفال بهذا العيد محرّم في دين الإسلام، لا خلاف في ذلك بين أهل العلم المعتبرين، إذ لو كان هذا العيد من إحداث المسلمين لكان الاحتفال به حرامًا لقوله : ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد))، ولقوله لما جاء إلى المدينة ووجد أهلها يلعبون في يومين هما من أعياد الجاهلية: ((إن الله قد أبدلكم بهما خيرًا منهما: يوم الأضحى ويوم الفطر)). إنه -يا عباد الله- لو كان هذا العيد من ابتداع المسلمين لكان الاحتفال به حرامًا فكيف وهو من ابتداع الكافرين الضالين؟! فينبغي التأكيد على عقيدة الولاء والبراء، ولوازمها، والتحذير من مشابهة أهل الكتاب في مظاهرهم وأعيادهم و أيامهم.

لِلشَّيْخِ د/ خَالِدِ بْنِ ضَحَوِيّ الظَّفِيرِيِّ
حَفِظَهُ اللهُ

@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf

٧

المحبة في الإسلام

والتحذير من عيد الحب

ولا يجوز للتجار المسلمين أن يتاجروا بهدايا عيد الحب أو أي عيد من أعياد الكفار من لباس معين أو ورود حمراء أو غير ذلك، لأن المتاجرة بها إعانة على المنكر الذي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. ونعتب عتبا كبيرا على من يتاجر من المسلمين برموز الاحتفالات بأعياد الكفار باستيرادها أو تصنيعها، كالذين يتاجرون بالزهور وتوفيرها في ذلك اليوم على صفة مخصوصة، أو أصحاب محلات الألعاب وتغليف الهدايا، فإن تجارتهم تلك ببيعهم ما يساعد على الاحتفال بأعياد الكفار ويتخذ ذريعة إليها، لا ريب انه من التعاون على الإثم والعدوان والمشاركة في نشر عقائد الكفار، وبحمد الله فإن لهم سعة وفسحة في غير ما يتخذ للاحتفال بأعياد الكفار لو أرادوا ذلك.

لِلشَّيْخِ د/ خَالِد بْن ضَحَوِيّ الظَّفِيرِيّ

حَفِظَهُ اللهُ

٨

المحبة في الإسلام

والتحذير من عيد الحب

عباد الله: لا يوجد دين يحث أبناءه على التحابب والمودة والتآلف كدين الإسلام، وهذا في كل وقت وحين لا في يوم بعينه كما يفعله النصارى بل حث على إظهار العاطفة والحب في كل وقت كما قال عليه الصلاة والسلام: (إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه) وقال: (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أَوَلاَ أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم). بل إن المسلم تمتد عاطفته لتشمل حتى الجمادات فهذا جبل أحد يقول عنه عليه الصلاة والسلام : (هذا أحد جبل يحبنا ونحبه).

لِلشَّيْخِ د/ خَالِد بْن ضَحَوِيّ الظُّفَيْرِيّ
حَفِظَهُ اللهُ

٩

المحبة في الإسلام

والتحذير من عيد الحب

إن الحب في الإسلام أعم وأشمل وأسمى من قصره على صورة واحدة وهي الحب بين الرجل والمرأة، بل هناك مجالات أشمل وأرحب وأسمى؟ فهناك حب الله تعالى وحب رسوله عليه السلام وصحابته وحب أهل الخير والصلاح وحب الدين ونصرته، وحب الطاعات المقربة إلى الله؛ فمن الخطأ والخطر إذن قصر هذا المعنى الواسع على هذا النوع من الحب.

لِلشَّيْخِ د/ خَالِد بْن ضَحَوِيّ الظُّفَيْرِيّ
حَفِظَهُ اللهُ

@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf